

# إدوارد سعيد (1935 - 2003)

مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك

**لعل** من النقاشات الفكرية النادرة في الوسط الأكاديمي المغربي والعربي عموماً ما يرتبط بأعمال المفكر والناقد الفلسطيني الراحل إدوارد سعيد. إذ رغم وجود ترجمات لأهم كتبه باللغتين العربية والفرنسية، لم يحظ مشروعه الفكري بالاهتمام والمواكبة النقدية اللذين لقيهما في الجامعات الغربية والأجلوساكسونية منها على الخصوص. ومع أن الإشكالات التي تطرحها مؤلفاته هي متجذرة في الثقافة والسياسة العربية، تبني على الرؤية الغربية للشرق وعلى الهوية الثقافية العربية والفلسطينية كما تتصل اتصالاً وثيقاً بقضايا فكرية إنسانية من مثل دور المثقف في المجتمع، وقيمة الإنسان بمعزل عن المحددات العرقية والدينية والثقافية إلا أنها لم تثر لدى الناقد والأكاديمي فبالأحرى القارئ العربي كبير انشغال أو متابعة.

هذا العدد من مجلة بصمات يخصص ملفاً شاملاً يرمي إلى المساهمة بالتعريف بأعمال إدوارد سعيد ورسم ملامح المشروع النقدي والفكري الذي تقدمه كتاباته، كما يطمح إلى إثارة الاهتمام لدى الأكاديميين والقراء عموماً بالحوية والجدلية التي تثيرها أفكار ونظريات سعيد المرتبطة بدور النقد ومكانة المثقف وعلاقة الأدب بالسياسة ومفهوم الخطاب الاستعماري وذلك عبر إشراك عدد من الأكاديميين المتخصصين داخل المغرب وخارجه.